[319] الاحد عشر من نور عظمته أرواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون ا عزوجل ويقدسونه، وهم الائمة الهادية من آل محمد عليهم السلام. قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلا أن مسموعي ما قد ذكرته. 2 - حدثنا علي بن عبد ا الوراق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبد ا (1) بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد ا الحسني رضي ا عنه قال: حدثني صفوان ابن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول ا أخبرني بالذين فرض ا عزوجل طاعتهم ومودتهم، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال لي: يا كنكر (2) إن أولي الامر الذين جعلهم ا عزو جل أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم الحسن، ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا. ثم سكت. فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين (علي) عليه السلام أن الارض لا تخلو من حجة عزوجل على عباده، فمن الحجة والامام بعدك ؟ قال: ابني جعفر، وإسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون، قال: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فسموه الصادق، فإن للخامس من ولده ولدا اسمه جعفر يدعي الامامة اجتراء على ا وكذبا عليه فهو عند ا جعفر الكذاب المفتري على ا عزوجل، والمدعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه والحاسد لاخيه، ذلك الذي يروم كشف ستر ا عند غيبة ولي ا عزوجل، ثم

---

(1) في بعض النسخ " عبيد ا " وهو الرويانى الذى تقدم ص 312 (2) كنكر لقب لابي خالد. (*)